



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية التربية للبنات
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة القادسية/قسم الارشاد النفسي
والتوجيه
التربوي وهو جزء من متطلبات التخرج لنيل شهادة البكالوريوس في التربية

اعداد الطالبة

ريمه يوسف محمد

بإشراف

م . وسن حمودي

2019م

1440 هـ

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : اهمية البحث

ثالثاً : اهداف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث

تشير معظم الدراسات التربوية الى أن التوافر المعرفي للتعلم يعد أحد الامور الضرورية للسعي في النجاح الدراسي للطلبة وأنه كلما قوي الدافع المعرفي تزداد الجهود المبذولة في عملية التعلم, فضلاً عن ذلك ان مستوى الدافعية المطلوبة يرتفع بشكل جوهري حينما تكون الافعال المطلوبة من المتعلم يسيره الى ان يصل الدافع الى اعلى مستوى له حينما تكون الاعمال المطلوبة بمستوى متوسط وانه يتناقص كلما كانت الاعمال المطلوبة منه صعبة. (همشري , 2001 : ص 127)

حيث أن ما أفرزته الحياة المعاصرة من عمليات التغيير والتطوير التي شملت جميع متطلبات الحياة في عصرنا الحاضر تفرض على المجتمعات النامية أن تحشد كل قواها بالحقا بركوب الحضارة المتقدمة فالعلم ينمو ويربو بفضل ما تشبعه الثقافة من خبرات معرفية جديدة يوصف بعصر المعلومات. (محمود , 2004 , ص5)

وقد يسأل الكثير من الطلبة عن السبب الذي يكمن وراء بذلهم الجهود الكبيرة في المذاكرة الا انهم بالرغم من ذلك يحصلون على تقديرات منخفضة في الامتحان. (Sols, 1979, p,53)

وقد اجابت بعض الدراسات المحبة ومن بينها دراسة (جابر , 1980) عن هذا السؤال ان معظم مشكلات الطلبة في التحصيل ترجع بالاساس الى الطرائق او اساليب غير سليمة في المذاكرة وعدت هذه المشكلة من المشكلات الكبيرة التي يعاني منها الطلبة. (سليمان , 1988 : ص 5)

وقد زاد اهتمام الباحثين والدراسين في مجال التربية وعلم النفس وبصورة خاصة بالطلبة التي اثرت الظروف الحالية سلبياً على دافعيتهم للبحث والاطلاع للعلم وللمعرفة بصورة عامة مما دعى الباحثة الى اجراء الدراسة الحالية لمعرفة الدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

لذا فإن مشكلة البحث الحالي يتحدد في الاجابة عن السؤال الاتي :
ما مستوى الدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات ؟

ثانياً: أهمية البحث :

خص الله سبحانه وتعالى الانسان بقدره على الاستيعاب المعرفي وهياً له وسائل أدراكية ليتمثل العالم الخارجي في صورته الكمية والكيفية الى عالمه الداخلي, والكون مسخر للانسان على المستوى المعرفي وهو ما يبدو في أنتنائه (مادة وحركة) على قوانين ثابتة لا تتغير , مما يثير الدافع المعرفي للانسان(بالبحث والنظر والتأمل والتجريب) ليتمكن بالمقارنة والحكم من النفاذ الى تلك القوانين فيتعرف على حقائق الموجودات وماهيتها مما يولد في الانسان الشعور بالوئام والألفة , وهناك الكثير من الآيات القرآنية المباركة والاحاديث النبوية الشريفة تؤكد على طلب العلم والمعرفة منها قوله تعالى ((أقرأ بأسم ربك الذي خلق , خلق الانسان من علق أقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم , علم الانسان ما لم يعلم)) (سورة العلق الايات 1-5)

وقوله تعالى ((هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة)) (سورة الجمعة الاية2)

وقوله تعالى((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)) (سورة الزمر الاية 9)

ومن الاحاديث النبوية الشريفة من ذلك قوله (ص) ((من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة وأن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم)) , رواه الترمذي وأبو داوود . (محمود , 2004 , ص4)

لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه أنتباهه الى بعض النشاطات دون أخرى, وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال . (نشواني , 2002 , ص207)

أذ ننظر الى الدافعية عادة على أنها المحركات التي وقفت وراء سلوك الانسان والحيوان على حد سواء وهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ومن هذه الاسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة ومميزات البيئة الخارجية من جهة أخرى .

وهذا يعني اننا لانستطيع ان نتنبأ بما يمكن ان يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف اذا عرفنا فقط منبهات البيئة وحدها واثرها في الجهاز العصبي اذ لا بد ان نعرف شيئاً عن حالته الداخلية كما لنعرف حاجاته وسيولة وعلاقتها بالوقت بالاضافة الى ما لديه من رغبات وما يسعى الى تحقيقه من اهداف .

(أبو جادو , 1988 , ص291)

كما اشارت دراسة فالر (Valler,1992) الى الدافعية للتعلم تتوزع على ثلاثة أصناف:

1-الدافعية المعرفية(Montivatontknow)

وتعني الشعور بالرضا والارتياح حين تتعلم شيء جديد او الكشف عن شيء جديد لم تكن تعرفه او محاولة تفهم شيء جديد لم يكن متفهماً .

2-الدافعية الانجاز(Motivatonto a ccomplishment)

وتعني الشعور بالرضا والارتياح في انجاز شيء يؤدي الى التقدم فدي المجال الدراسي.

3-الدافعية التحسسية(Motivatonto experiences impulation)

وتعني الشعور بمشاعر جميلة نتيجة القيام بممارسات معينة بصورة عامة.

(Valler, 1998, p13)

وبناء على ماتقدم أهمية البحث تنبثق من خلال ما يلي :

- 1- أهمية المتغير الذي تتناوله الدراسة الحالية فالدافع المعرفي يشكل احد القضايا المهمة في مجال الاتجاه المعرفي لتفسير السلوك بصورة عامة وفي مجال علم النفس التربوي والتعليم بصفة خاصة وبذلك تعد هذه الدراسة اضافة علمية وتربوية في مجال علم النفس المعرفي يمكن ان تعني المكينات العراقية
- 2- دراسة شريحة طالبات كلية التربية للبنات التي تعد من المراحل الاساسية والمهمة في مراحل النمو العقلية حيث تظهر فيها السمات واتجاهات ميول الطالبات في حياتهم الدراسية والقيم كما انها مرحلة الاعداد والنهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على النفس فضلا عن انها المرحلة التي يتبلور فيها الشخصية .

3- يمكن ان يوفر هذا البحث للمدرسين والمختصين في مجال التربية والتعليم اداة تهتم بالموضوعية والصدق والثبات التي سوف يمكن الباحثة والدارسة من استخدام مقياس الدافع المعرفي شيء من الاطمئنان في دراستها وبحثها حيث توافرت المعالم السيكومترية للمقياس وفق الاطر المرجعية الثقافية للعينة لان المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية تكون عادة مشبعة بالعناصر الثقافية والاجتماعية التي يمكن ان تؤثر بصورة او بأخرى على نمط الاستجابة ومن هنا تصبح عملية توفير اداة لقياس اي ظاهرة نفسية تربوية عملية مهمة انطلاقاً من ((مقولة ثور مندايك)) (ان كل شيء موجود بمقدار وكل ما هو موجود ممكن مقياس) . وبدون ادوات ومقاييس لايمكن ان تقوم ابحاثا علمية دقيقة .

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مايلي :

- 1- معرفة الدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات
- 2- التعرف على دلالة الفروق الفردية لدى طالبات كلية التربية للبنات حسب التخصص(علمي – أنساني)

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات الدراسة الصباحية في جامعة القادسية للعام الدراسي(2018-2019) .

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً. الدافعية :

- الدافع : حالة داخلية في الكائن الحي تؤدي استثارة السلوك واستمراره وتنظيمه

وتوجيهه نحو هدف معين. (فؤاد ابو حطب وأمال صادق , 1996 , ص432)

- الدافعية : قوة محركة وموجهة في آن واحد وهو استعداد ذو وجهين وجه

- داخلي ووجه خارجي وهو الغاية أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك ويعرف بالدافع

غالباً من هدفه . (محمد شحيمي , 1994 . ص6)

- تعريف عريفج (2000) : حالة من التوتر النفسي او الجسدي تنشط السلوك

وتوجهه الى هدف محدد . (عريفج . 2000. ص139)

- تعريف تايلور وزملاؤه (al,1982 , tayloret) : الدافعية عملية او سلسلة من

العمليات تعمل على اثاره السلوك الموجه نحو هدف وحمائته والمحافظة

عليه , ايقافه في نهايه المطاف.

- تعريف بارون (Baron,1974) : وهي العمليات الداخلية التي تعمل على اثاره

السلوك الانساني وتوجهه والمحافظة عليه . (Baron,1974 p318 -322)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن ان تعرف الباحثة الدافعية تعريفاً نظرياً بانه

قوة ذاتية تحرك سلوك الفرد وتستثار بعوامل داخلية او خارجية وتبعث نوعاً من

النشاط او الفعالية من اجل اعادة التوازن الذي اختل .

تتمني: على نطاق واسع نغى :

- تعريف ماسلو (Maslow) وهي تلك الحاجة التي ترمي الى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة والتي تحتاج الى التحليل والتفسير والتجريب والبحث عن المزيد من المعرفة والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات .
(ابو حويج , 2004 , ص 149)
 - تعريف كوهين (Cohen, 1955) هي تلك الحاجة الى فهم البيئة المحيطة والتكوين المعقول لها .
 - تعريف الخولي (1980) هو الدافع الى فهم طبيعة الاشياء والبيئة عن طريق العقل والاتصال .
(الخولي , 1980 , ص 73)
 - تعريف الفرماوي (1980) رغبة الفرد في المعرفة والفهم وأتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها ويتضح هذا الدافع من خلال الرغبة في :
 - 1- الحصول على المعلومات بسرعة
 - 2- الاستزادة من المعرفة عن موضوع ما
 - 3- الترحيب بالمخاطرة في سبيل الحصول على المعرفة
 - 4- الحرص على المراجعة اليدوية للموضوعات المعرفية
- التعريف الاجرائي :** هو رغبة الفرد في المعرفة والفهم والاتقان والبحث عن المزيد من المعرفة والحصول على أكبر قدر من المعلومات .

الفصل الثاني

-الجانب النظري

- اولاً :- مفهوم الدافعية ونظرياتها .
- ثانياً :- الدافع كتكوين فرضي .
- النظريات التي فسرت الدافعية .
- اولاً :- النظرية الارتباطية .
- ثانياً :- وجهة النظر المعرفية .

الدراسات السابقة

- اولاً :- الدراسات العراقية
- ثانياً :- الدراسات العربية .
- ثانياً :- الدراسات الاجنبية .

الفصل الثاني

الجانب النظري

أولاً: مفهوم الدافعية ونظرياتها

ان طبيعة مصطلح الدافعية (motivation) اشتق من اللفظ اللاتيني (nover) والذي يعني (tomove) واذا اخذ المعني العرفي للكلمة فان الدافعية هي عملية احداث الحركة . الا ان للفظ يشير بطبيعة الحال الى استشارة نوط واحد من الحركة وهو السلوك. (توك وعدس , 1984 , ص36)
أن دراسة الدافعية يعد امرا عسيرا بسبب صعوبة ملاحظته او قياسه بصورة مباشرة لذا يمكن معرفة مصطلح الدافعية من خلال طرح مسارين أساسيين هما :

أولاً: الدافع المفهوم

ثانياً: الدافع كتكوين فرضي

أولاً: الدافع المفهوم (concept)

يعد مفهوم الدافع من المفاهيم النفسية ذات الخصائل الخلافية في دراسات علم النفس فهو مفهوم يتردد في مصادر علم النفس العام تحت مسميات متعددة تعمل بعضاً منها مفهوم الدافع وتعمل الاخرى معاني وحقائق تحتاج الى التمييز والتحديد ومنها الغريزة والحاجة , الباعث , الحافز, القصد , الادارة , الدفعة الفطرية, السمه, بيد ان الدافع مصطلح ومفهوم اكثر شيوعاً واستخداماً ولجل توضيح دور الدافع في عملية التعليم لابد من عرض للتطور التاريخي للدافع المفهوم وفق نماذج مقترحة .
(الازيرجاوي , 1991 , ص46)

فقد طرح شنايدر (Shnrider 1976) رأياً لتفسير الدافعية من خلال تحديده لنماذج اساسية لها وفق وجهة نظر معاصرة وهي :

النموذج الاول :- الناس يمتلكون دافعا فطريا هادفا نحو البقاء .
النموذج الثاني :- ذات الناس يمتلكون اهتماماً فطريا نحو اللذة وتجنب الألم .
النموذج الثالث : الناس يستطيعون تحليل التأثيرات او القوى المنافسة والمؤثرة في حياتهم بنفس الطريقة التي تتحرك فيها الاجسام المادية في المجال الفيزيائي .
النموذج الرابع :- الناس يسلكون في الحياة ويتفاعلون مع مواقفها وقت فهم وتفسير لظواهرها والتحكم بها بدعي . (الازيرجاوي , 1991 , ص47)

ثانياً : الدافع كتكوين فرضي (Hyposthenia construct)

تعد دراسة ومعرفة الدافع من خلال وظيفتين اساسيتين له ترتبطان معا ارتباطاً وثيقاً وهما :
- الوظيفة التنشيطية او التحركية للدافعية
- الوظيفة التوجيهية او التنظيمية للدافعية
وهاتان الوظيفتان تمثلان سمه وكونا اساسيا في تفسير طبيعة الدافعية فالدافع كتكوين فرضي يمثل هنا وقف منهجي المنظومة (system) تصورا او اقتراضا للعلاقة بين نمطين من الاحداث .

الاول يسمى احداث قبلية او الداخلة (input event) والثاني يسمى احداث ناتجة او خارجة (out put event) وعن طريق تفسير شبكة العلاقة بين هذين النمطين من الاحداث يتحدد تعريف الدافع بانه تكوين فرضي , عملية استشارة وتحريك وتنشيط وتوجيه وتنظيم السلوك نحو تحقيق هدف .

(الازيرجاوي , 1991 , ص51)

درج علماء النفس بعض النظر عن التسمية او المصطلح الذي يطلقونه على الدوافع تقسيمها الى مسارين رئيسيين من حيث ارتباطها بعناصر البيئة والمتعلم وتأثيرها في عملية المتعلم الى :

1- الدوافع الداخلية او الاثار الداخلية : تعرف الاثار الداخلية بانها تلك الاستشارة التي توجد داخل النشاط او العمل او الموضوع التي تجذب المتعلم نحوها وتشده اليها فيشعر بالرغبة في اداء العمل او الانهماك في الموضوع فالاباه والتصريف متصل في العمل او النشاط او الموضوع ذاته هذا الموضوع من الاثارة او المعزز افضل من الاثارة الخارجية .

2- الدوافع الخارجية او الاثارة الخارجية وهي الاثارة الموجودة خارج العمل او النشاط او الموضوع ولا علاقة تربطه به الا من حيث الهدف او التنظيم او الطريقة يتخذ المدرس الاثارة الخارجية بشكل معززات او جوائز او درجات مادية ومعنوية ان استخدام هذا النمط من الاثارة محدد اهمية وعابر وقد يؤدي الى نتائج عكسية . (الازيرجاوي , 1991 , ص52)

• الدافع المعرفي (cognitive motire)

يعد الدافع المعرفي من الدوافع البشرية الرئيسية تطور على يد علماء النفس الكشتالطين(الجشتالطين). (Buck , 1976 , p 320)
وقد كان كوهين وستولاند وولف (cohen , stotlandywolf) اول من ميز مفهوم الدافع المعرفي وقاموا بدراسته تجريبيا وقد وصفوه بانه حاجة الفرد الى بناء مرافق مناسبة بطرائق متكاملة وذات معنى (هارف) لفهم عالي مليء بالخبرات وجعله منطقياً ومعقولا وعند تعرض هذه الحاجة للاحباط تنشأ عن ذلك مشاعر التوتر والاحباط التي تؤدي فيما بعد الى بذل محاولات فعالة للبناء للمواقف وزيادة الفهم

(Gaglia , 2000 , P:2)

واكتشف درستا كاسييو وبنيني (cacioppa . petly , 1982) انه كلما كانت نقاط المفحوصين الذين لديهم حاجة عالية الى المعرفة أكثر قل الاحباط وارتفعت الراحة النفسية , عند قيامهم باداء المهمات المعرفية وهذه البيانات تنسجم مع التصوير القائل بانه الاخر او ذوي الحاجة العالية للمعرفة لديهم هدف يوجه سلوكهم نحو المشاركة في التذكير والتمتع به حول المهمة المركزية التي هي في متناول اليد اكثر من الاستجابة كل التلميحات الهامشية والمرتبطة بالمهمة .

(Cacioppo petty , 1982 p. 116)

ويرى (بياجيه) ان الحاجة المزاولة للنشاط المعرفي هي حاجة فطرية وقد ينشا الدافع من داخل الفرد وليس من خارجه وان هذا يحدث لان البنى المعرفية منه ما ما تتكون ونبدا من العمل وتديم نفسها من خلال القيام بأداء وظائفها , ففي نشاطات التمثيل والمواصمه هنالك ميل فطري لمثيل البيئه مواصمتها وان الحاجات الاساسية عند الطفل الناشي هي صنف وظيفي وقيام الاعضاء بوظائفها ليسند من خلال وجود سلسله من الحاجات البديله هي الحاجات البديله هي الحاجه لامتصال الاشياء لتدخل من المخططات العقلية للفرد . (واردزورث , 1990 , ص33)

● النظريات التي فسرت الدافعية :

أولاً: النظرية الارتباطية :

تعني هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المعنى السلوكي او ما يطلق عليها عادة نظريات المثير و الاستجابة , وقد كان (ثورندايك) من اوائل العلماء الذين تناولوا مسالة التعلم تجريبيا وقالوا بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم وفسر هذا التعلم بقانون الاثر. (نشواتي , 2002 , ص207-208)

اما سكنر الذي يعد من ابرز اعلام النظرية السلوكية وصاحب نموذج التعلم الاجرائي الذي عمل على تفسير الدافعية فهو لا يرى ضرورة لمتغيرات وسطية متداخلة كالحافز لتفسير السلوك , علما بأنه يقبل بمفهوم التعزيز بوصفه اساس

التعلم , ذلك المفهوم الذي ينطوي في ذاته على معنى الدافعية ويستعمل من اجل الحفاظ على السلوك المكتسب او تعديله او تعميمه ولكن التعزيز المباشر(الخارجي) ليس الاداة الوحيدة للتعلم كما ترى هذه النظرية فالتعزيز غير المباشر(الداخلي- الذاتي) الذي يمثل صورة للدافع المعرفي يعد اداة فعالة لتحقيق التعلم المستمر وان المبادئ المناسبة التي توصلت اليها هذه النظرية قد تكون

مفيدة ومهمة في تفسير الدافعية عن المتعلمين. (Klaus meier, 1974, p13)

وفي حالة النظرية السلوكية فان من بين الوسائل الرئيسية لأثارة دافعية الطلبة هي جداول التعزيز التي يتم فيها مكافاة السلوكيات المرغوبة وهذه التعزيزات هي :

- 1- التعزيز الجزئي الذي يجعل التعلم يتطلب وقتا اطول ولكنه في الوقت نفسه يحافظ على دوافع التعلم عندما يرتفع التعزيز .

- 2- الانماط الثابتة تتبع التباطؤ في معدلات حدوث السلوك في اعقاب التعزيز وعلى الشارع قبل حدوث التعزيز القادم .

- 3- تتبع الانماط المتغيرة للتعزيز الذي يؤدي الى حدوث السلوكيات بشكل اكثر انتظاما وبمعدلات ثابتة نسبيا . وطالما ان المدرسين يشعرون في جعل التعزيز متوافر فانهم يستطيعون توجيه الانماط المختلفة في سلوكيات الطلبة والتركيز عليها.

ثانياً: وجهة النظر المعرفية :

تشير وجهة النظر المعرفية الى ان الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بأرادته تمكنه من اتخاذ قرارات داعية على النمو الذي يرغب فيه وتؤكد وجهة النظر المعرفية على مفاهيم اكثر ارتباطا بالدافعية كالمقصود والنية والتوقع , والنشاط الفعلي الذاتي

وتشير الى النشاط السلوكي بوصفه غاية في حد ذاته وليس كونه وسيلة.
(جابر وآخرون , 2002 , ص163)
ومن أهم النظريات التي وضحت وجهة النظر المعرفية في تفسير الدافعية :

● نظرية التنافر المعرفي او الاتساق المعرفي

اذ طور ليون فستنجر (leofstinger,1957) نظرية التنافر المعرفي التي تنص على انه عندما يكون هناك تناقض بين معتقدين او عمليين او بين معتقد وعمل فأنا نستعمل على حل النزاع والتناقضات والمضمون هو انه اذا استطعنا خلق المقدار المناسب من عدم التوازن فان هذه سيؤدي بالمقابل الى تغيير الفرد لسلوكه والذي سيؤدي الى تغيير في نماذج التفكير والتي ستؤدي بدورها الى تقبل اكثر من السلوك. وتقصد بالسعي نحو المنطقية والاضطراد والاتساق وعدم التناقض بحيث لا تتعارض العمليات المختلفة بعضها مع البعض الاخر وهذا ما يسميه فستنجر التالف او الاتساق المعرفي وتدعي نظرية التنافر المعرفي ان الصراع او التناقض الموجود بين معرفتين او اكثر يؤدي بالشخص الى الشعور بالتوتر وعدم الارتياح مما يدفعه الى القيام بسلوك من شأنه ان يقلل من وحدة التوتر الذي يعاني منه.

(دوقه , 2002 , ص149)

الدراسات السابقة :-

يعد الاطلاع على الدراسات السابقة من الامور المفيدة لكل باحث اذ تساعده على عملية بلورة بحثة وتزوده بالأفكار والاجراءات التي يمكن ان يستخدمها في اختيار الوسائل والاساليب الناجحة للتوصل الى نتائج دقيقة وواضحة فضلا على انها تساعده في تجنب ما ورد في تلك الدراسات من سلبيات ونواقيل من ثم اضافة مادة علمية جديدة وفيما يأتي استعراض للدراسات التي استطاعت الباحثة الحصول عليها والتي لها علاقة ببحثها , وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات المتعلقة بموضوع البحث وعلى الاساليب والمنهجية التي اتبعتها تلك الدراسات وما توصلت اليه من نتائج كالآتي :-

أولاً : الدراسات العراقية :

1-دراسة محمود (2004)

هدفت الدراسة الى مقياس الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصل للمرحلتين الدراسيتين الأولى والرابع , وتألف عينة الدراسة من (960) طالبا وطالبة للمرحلة الأولى وبواقع (480) طالبا وطالبة للمرحلة الرابعة واستعمل اكثر من طريقة في صدق المقياس وثباته واعتمد الباحث في بناء المقاييس على منهجين هما : المنهج المنطقي ومنهج الخبرة , واختار الباحث طريقة ليكرت (Likert) في القياس وتم استخدام الوسائل الإحصائية الأتية : التميز بين فقرات المقياس , مربع كاي , معامل ارتباط بيرسون , معادلة سبيرمان بروان (T- test) الاختبار التائي لتصحيح معامل الثبات , وتم التوصل الى النتائج الأتية :
أ- ان مستوى الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصل يتمتعون بدافع معرفي عال ويعول عليهم في تحقيق اقصى نحو معرفي .

ب- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الدافع المعرفي .

ج- أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية ولمصلحة طلبة الكليات العلمية .

د- وقد بينت النتائج ان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة الكليات بين مرحلتين الأولى والرابعة ولمصلحة طلبة المرحلة الأولى . (محمود , 2004 ص103-122)

2-دراسة الاحمر (2010)

((الدافع المعرفي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة))

قد حددت هذه الدراسة بدراسة الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة القادسية وعلاقته بأنماط الشخصية , لكلا الجنسين وللصنفين الثاني والرابع فقط ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على ما يأتي :

أ- بناء مقياس الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة , وتألف المقياس في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التميز من (65) فقرة توزعت على (6) مستويات هي (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم)

ب- تبني مقياس (رويح , 7112) لأنماط الشخصية الذي صدر أربعة أبعاد هي (التوجهات والاتجاهات وطرق الإدراك وطرق الحكم وتقضيل الحكم) ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة قوامها (211) طالب وطالبة في جامعة القادسية للعام الدراسي(2008-2009) ثم حلت البيانات بالاستعانة بالبرامج (Spss) وكانت النتائج كما يأتي :

1- ارتفاع مستوى الدافع لدى طلبة الجامعة

2- لا توجد فروق دالة احصائيا على وفق متغير الجنس(ذكور اناث) ومتغير

الشخصي الدراسي (علمي انساني)في مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة .

ثانياً : الدراسات العربية

1-دراسة سبيكه يوسف الخلفي، 2000 : (علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي

لدى عينة من الطالبات، كلية التربية، بجامعة قطر، 2000)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مهارة التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي، تكونت العينة من (302) طالبة من طالبات التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة قطر، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات التعلم والاستذكار ومقياس الدافع المعرفي واعتمد الباحث المنهج الوصفي واستخدم الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، تحليل الانحدار المتعدد .

- توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي وبين مهارة انتقاء الأفكار الأساسية، وطرق العمل بالنسبة لعينة التخصصات العلمية وعلاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي وانتقاء الأفكار الأساسية بالنسبة لعينة التخصصات الأدبية، وكذلك هناك علاقات دالة وموجبة بين الدافع المعرفي ومكوناته الأربعة وبين التحصيل الدراسي لدى عينة الكلية. وأوضحت التحليلات الإحصائية أن معالجة المعلومات وطرق العمل هما المتغيران الوحيدان من بين مهارات التعلم الأخرى اللذان يمكن أن يساهما في المعدل الأكاديمي بالنسبة لعينة الكلية، بينما كانت مهارة طرق العمل ومعالجة المعلومات وتنظيم الوقت هي التي لها إسهاما في المعدل الأكاديمي بالنسبة لعينة التخصصات الأدبية.

2- دراسة شريف بن أحمد بن صدقة الحازمي، 2015 : حول "الدافع المعرفي وعمليات الذاكرة لدى طلاب الثانوية بمدينة مكة المكرمة"، دراسة تكملية لنيل درجة الماجستير في علم النفس التعلم بالمملكة العربية السعودية بكلية التربية، جامعة أم القرى سنة 2015 ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الدافع المعرفي وعلاقته بمظاهر عمليات الذاكرة لدى طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تبعا لمتغير (التخصص)، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطبق عليهم مقياس الدافع المعرفي للفرماوي (1985) ومقياس عمليات قواما (30) طالبا لاحتساب الصدق والثبات، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

- توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

أن (3.82%) من عينة الدراسة كان الدافع المعرفي لديهم بمستوى منخفض، يليه بمستوى متوسط بنسبة (16.6%) فيما جاء المستوى مرتفع في المرتبة الثالثة بنسبة (10%) من عينة الدراسة .

- كما بينت الدراسة أن درجات عمليات الذاكرة لدى طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية جاءت جميعها بدرجة متوسطة، ولا توجد علاقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدافع المعرفي وعمليات الذاكرة وأبعادها والدرجة الكلية، وكذلك لا توجد علاقة دالة بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدافع المعرفي بين ذوي التخصصات العلمية والأدبية.

- كما أظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول درجة مظاهر عمليات الذاكرة تبعا لاختلاف التخصص .(مروة هبازة ، 2018 ، مستوى الدافع المعرفي ، رسالة ماجستير)

ثالثاً : الدراسات الاجنبية

1-دراسة كانز برج وبرونشتاين 1995 (Gansbary & Bronstein)

(Famulyafactorys elated to orientation and academic performance
standent's in trinsic extrinsic motivational)
(العوامل الاسرية المرتبطة بالتوجهات الدافعية داخلية / خارجية والاداء
الاكاديمي للطلبة المرحلة الثانوية)

أجريت هذه الدراسة في مدينة شياغو (Chicago) الامريكية واستهدفت معرفة دور العوامل الاسرية المرتبطة بالتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية في الاداء الاكاديمي لدى الطلبة ، بلغت العينة (266) طالبا من المدارس الثانوية اختبروا بالطريقة العشوائية من الصفوف جميعا .
ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير

المستوى الاقتصادي والتحصيل الدراسي لأولياء الامور ولصالح ابناء الطبقة الفنية وذوي التحصيل الدراسي المرتفع في مقياس العوامل الاسرية المرتبطة بالدافعية الداخلية وقد اكدت النتائج ان الاداء الاكاديمي للطلبة يتوقف الى حد كبير على طبيعة العوامل الاسرية المختلفة . اذا اتضح ان المكافأة والحوافز الخارجية قد تسهم في بناء الدافعية الخارجية وقد تصنف الدافعية الداخلية في الوقت نفسه وأشارت ايضا الى ان انسجام الاسرة والطموح المرتفع لأولياء الامور واتجاهاتهم الايجابية نحو عملية التعلم والتعليم المدرسي والتحصيل الدراسي الجيد للأسرة وغناها ثقافيا تعد من ابرز المتغيرات التي تسهم في تعزيز مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى الطلبة .
(Gansburg&bronstcin 1996, P146-121)

2-دراسة تشان (1996 – Chan)

Motivational orientation and metacognitive Abilities of intellectually

(التوجهات الدافعية والقدرات ما بعد المعرفية للطلبة المتميزين عقليا) اجريت الدراسة في استراليا وهدفت الى المقارنة بين التوجه الدافعي والقدرات ما بعد المعرفية للطلبة الموهوبين مع الطلبة ذوي معدل انجاز اعتيادي وشملت عينة الدراسة (143) طالبا من المرحلة السابقة من مدارس الموهوبين مقابلها (143) من الطلبة ذوي معدل انجاز اعتيادي من الذين يدرسون في مدارس شاملة ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث ان الطلبة الموهوبين ثقة عالية في سيطرتهم الذاتية وقد اوضحوا معرفة باستراتيجيات التعلم وانجزوا مستويات اعلى في القدرة على القراءة . (Chan 1996 -193 ,P148)

الموازنة بين الدراسات السابقة

بعد استعراض الباحثة الدراسات السابقة يمكن مناقشتها من بعض الجوانب الرئيسية مثل الاهداف والعينات التي تم درستها والادوات التي استعملت في جميع بيانات الدراسات والوسائل الاحصائية التي استعملت بها ومن ثم النتائج التي تم التوصل اليها من تلك الدراسات وكالاتي :

أولاً: الاهداف

تتباين معظم الدراسات من حيث تحديد الهدف منها وتبين الدراسات التي تم استعراضها وتناولت الدافع المعرفي وعلاقته بأنماط الشخصية .

اما دراسة (محمود , 2004) التي هدفت الدراسة لقياس الدافع المعرفي , في حين ركزت دراسات اخر على معرفة العلاقات بين التوجهات الدافعية وبين معرفة دور العوامل الاسرية والعمليات الادارية مثل دراسة (gansburg&Bronstin 1995) حيث هدفت دراسة (الخليفي ، 2000) إلى معرفة العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي، ودراسة تشان (chan , 1995) ركزت على دراسة التوجهات الدافعية

والقدرات ما بعد المعرفية للطلبة المتميزين عقليا والدراسة الحالية تهدف الى دراسة الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية .

ثانيا : العينة

لقد تباينت عينات الدراسة السابقة من حيث الحجم والنوط ,فقد تراوحت بين (302) فرداً كما في دراسة (الخلفي, 2000) و(300) فرداً كما في دراسة (الحازمي, 2015) و (266) فرداً كما في دراسة كانز برج وبرونشتاين (Gansburg&Bronstin ,1995) و(260) لأكبر عينة كما في دراسة (محمود,2004) اما حجم عينة الدراسة الحالية فقد بلغت(220) فردا اما حجم من حيث طبيعة العينات فقد اختلفت في دراسات متشابهة في دراسات اخرى اذا كان منها طلاب دراسات جامعية كما في دراسة (الاحمر , 2010) اما عينة البحث الحالي تتألف من(220) طالب وطالبة في كلية التربية جامعة القادسية .(دراسة محمود2004) ودرسة(chan1996) وطالبة الاعدادية كما في دراسة (Gansburg&Bronstin 1995)

ثالثاً: الاداة

تباينت ادوات البحث المستعملة في الدراسات السابقة فقد استعملت معظم الدراسات السابقة في المحور الاول مقياسا قام بأعداده او تكيفه لقياس الدافع المعرفي وكذلك استعملت مقاييس اخرى المتغيرات التي تم البحث فيها وعلاقتها بالدافع المعرفي او التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) .

رابعاً:الوسائل الاحصائية

تباينت الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة في ضوء اهداف كل دراسة ويمكن حلها في الوسائل الاحصائية الاتية :
(مربع كاي - الاختبار التائي (T-test) العينة الواحدة معامل ارتباط بيرسون , سبيرمان وفي ضوء هذه الوسائل الاحصائية المناسبة لأهداف بحثهم.

● أفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

ان الدراسات السابقة هي جزء مكمل للبحث اذ تبرر القضايا المتضمنة في الدراسة وتكشف اهمية مشروط البحث من خلال التعرف على نتائج تلك الدراسات مقدار ما اسهمت به في البحث العلمي وقد أستعرضت الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة بهدف اعطاء فكرة عن الجهود التي عينت الدافع المعرفي وافادت هذه الدراسات الباحثة فيما ياتي :

- 1- تبلورت لدينا مشكلة واهمية الدراسة الحالية من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة.
- 2- لقد تم تبني مقياس الدافع المعرفي المعد من قبل الباحثة (الاحمر 2010) من قبل الباحثة
- 3- تحديد حجم عينة البحث في ضوء تحديد حجوم العينات في الدراسات الارتباطية ومعرفة السبل التي اتبعتها .

4- اختيار الرسائل الاحصائية التي تعاملت معها تلك الدراسات والبيانات والمعلومات التي حققتها هذه الدراسة .

طرق بحث

منهجية البحث وأجراءاته وتتمثل :

- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أداة البحث
- الوسائل الاحصائي

طه تدبلك شب هي جوعية ذ.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كأحد اساليب البحث العلمي التي تعطي نتائج دقيقة في دراسة هكذا متغيرات او ظواهر ، كما وانه يعد من اكثر البحوث استخداماً. اما اجراءات البحث فيما يأتي استعراض لهذه الإجراءات وكما يأتي :

وي: لـ تظلك شب.

يقصد بالمجتمع Society، المجموعة الكلية Universal Set ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة . (عودة ، وملكاوي ، 1992 ، ص 159) تحدد مجتمع البحث بطالبات كلية التربية بنات جامعة القادسية للعام الدراسي (2018- 2019) ، والبالغ عددهن (420) طالبة، وقد بلغ عدد طالبات قسم التربية الرياضية (145) طالبة، وعدد طالبات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (275) طالبة ، وجدول (1) يبين مجتمع البحث الكلي موزع بحسب التخصص والصف.

جدول(1)

مجتمع البحث موزعاً حسب التخصص والصف

المجموع	الرابع	الثالث	الثاني	الاول	الصف القسم
275	72	70	65	68	الارشاد النفسي
145	39	34	41	31	الرياضة
420	111	104	106	99	المجموع

تثني: عند بلك شب.

يمكن تعريف العينة بأنها نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له ، وهذا الانموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي (قنديلجي ، 1993 ، ص 112).

وفي ضوء التعريف شرعت الباحثة الى سحب عينة مناسبة لمجتمع البحث بالطريقة العشوائية بلغت (60) طالبة، بواقع (30) طالبة من التخصص العلمي متمثلة بقسم الرياضة و(30) طالبة من التخصص الانساني متمثلة بقسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

الكبي: أختطها ثب.

من أجل قياس المتغير النفسي الذي شمله البحث الحالي وهو (الدافع المعرفي)، وبعد الاطلاع على الادبيات النفسية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير البحث وجدت الباحثة مقياس حسين (2004) مقياس مناسباً لتحقيق اهداف البحث، وقد استند حسين على تعريف ابو حويج (2004) والذي عرفه هو " هو تلك الحاجة التي ترمي الى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة والتي تحتاج الى التحليل والتفسير والتجريب والبحث عن المزيد من المعرفة والحصول على اكبر قدر من المعلومات".

وبناءً على النطاق السلوكي صيغت (42) فقرة موزعة على ست ابعاد بالاستناد الى تصنيف بلوم وهنه (المعرفة ، الاستيعاب، التطبيق ، التحليل، التركيب، التقويم) وكل بعد يتكون من سبع فقرات، وامام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لاتنطبق علي). وتعطي لها الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وبعد تحديد الاداة اتبعت الباحثة الخطوات العلمية المتبعة في تبني المقاييس النفسية وهي:

1.لكظ شلاخذبوقع قاطقونذ ز.

بعد أن تمت تحديد المقياس الذي تبنته الباحثة، قامت بعرضه على (9) محكمين من المتخصصين في التربية وعلم النفس(ملحق3)، إذ بيّن للمحكمين الهدف من بحثه والتعريفات النظرية للمفهوم وابعاده الستة، طالباً منهم ابداء ملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات وابعادها وبدائل الاجابة، وان يقوموا بتعديل ما يروهن غير مناسب، وبعد أن تمّ استرجاع استمارات الاستبانة من السادة المحكمين ، قامت الباحثة بأخذ جميع الملاحظات

والتعديلات العلمية واللغوية التي أبدوها ، ثم قام بجمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام النسبة المئوية . والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

اراء المحكمين على مقياس الدافع المعرفي.

المجال	الفقرات	اراء المحكمين		النسبة المئوية	مستوى الدلالة
		الموافقين	غير الموافقين		
المعرفة	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	9	-	100%	دالة
الاستيعاب	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	9	-	100%	دالة
التطبيق	1، 2، 3، 4، 6، 7	9	-	100%	دالة
	5	5	4	55,55%	غير دالة
التحليل	1، 2، 4، 5، 6، 7	9	-	100%	دالة
	3	3	6	33,33%	غير دالة
التركيب	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	9	-	100%	دالة
التقويم	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	9	-	100%	دالة

2. الخصائص السايكومترية.

أ. الصدق الظاهري (Validity Indexese)

يُعدّ الصدق من الخصائص المهمّة في بناء المقاييس والاختبارات النفسية، لأنه يشير إلى خاصيّة الأداة في قياس ما يهدف لقياسه. ويشير المعنيون بالقياس النفسي إلى عدّة أساليب لتقدير صدق الأداة ومن بين مؤشرات الصدق التي قامت الباحثة بالتحقق منها

هو الصدق الظاهري Face Validity

وبما أن الصدق الظاهري يعتمد على قيام مجموعة من المحكمين بفحص فقرات المقياس وتحديد مدى قدرتها كما تبدو ظاهرياً في قياس الخاصيّة لذلك قامت الباحثة بهذا الإجراء

في بداية تبني المقياس إذ تمّ عرضها على مجموعة من المحكّمين ، وتمّ الأخذ بأرائهم حول صلاحية الفقرات ومجالاتها وبدائلها كم مرة ذكرها انفاً .

1. تتدقّ لإخضعُذ . Test Reliability

على الرغم من أن الصدق يُعدّ أكثر أهمية من الثبات لكون الاختبار الصادق يُعدّ ثابتاً إلا أن حساب الثبات يُعدّ ضرورياً أيضاً ولاسيما حينما لا يتوافر للأختبار صدق تام. (فرج ، 1980 ، ص 332) لهذا قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار

.Test – Reset Method

لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار تم تطبيق مقياس الدافع المعرفي عينة بلغت (20) طالبة، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها ، وقد تمّ حساب الثبات بطريقة معامل ارتباط بيرسون Person's Correlation Coefficient بين درجات الطالبات في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (0.812) ويعد هذا المعامل جيداً ، لذا فإن المقياس يتميز باستقرار نتائجه عبر الزمن.

(قنديلجي ، 1993. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات)

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

لغرض تحقيق الاهداف والتوصل الى نتائج البحث فقد اعتمدت الوسائل الاحصائية الاتية:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة: استخدم للتعرف على الدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية بنات.

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test): استخدم في حساب الفروق في الدافع المعرفي تبعاً لمتغير التخصص.

معامل ارتباط بيرسون Pearson's correlation coefficient: لحساب معامل الثبات بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار.

الهدف الثاني: يهدف إلى معرفة تأثيرات استخدام وسائل منع الحمل على الخصوبة لدى النساء في مصر. **الهدف الثالث:** يهدف إلى معرفة تأثيرات استخدام وسائل منع الحمل على الخصوبة لدى النساء في مصر.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة البحث النهائية وبعد معالجة البيانات إحصائياً أشارت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات التخصص العلمي (قسم الرياضة) قد بلغ (134,433) درجة، وبانحراف معياري قدره (13,1953) درجة. بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (قسم الارشاد النفسي) (129,9) درجة، وبدرجة انحراف معياري (19,543)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر ليس هناك فرق بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,4939) درجة، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,001) درجة ؛ عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58). والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

منقح في الإحصاء التائي كضئك لحق كئكك بؤ يلاف هدف غى في نؤزلكى مظل اصع غى لغى تصنع نؤد
الجدول (4) يوضح ذلك.

لحظ 0,05	خنج ب ك ئداب	تلقض بلكئؤؤؤؤ (t)		ؤلام ئؤ . تاصع نؤؤؤ Std.Dev	تصؤؤؤؤ ك ئؤائ Mean	نؤؤ ؤنؤؤ ك ئؤؤؤ	تؤؤؤؤؤ
		ك ئؤؤؤؤ	تؤؤؤؤؤ				
غؤؤؤؤؤ	58	2,001	1,4939	13,1953	134,433	30	عؤى
				19,543	129,9	30	ؤمؤى

وقد يرجع سبب تفوق الاناث على الذكور في الدافع المعرفي الى طبيعة التنشئة الاجتماعية فيما يخص النوع الاجتماعي (الجنس) او ما يسمى بـ"ثقافة النوع" اذ يعطى الذكور اولوية على الاناث على العموم ، فقد ينظر البعض للفتاة على أنها أقل كفاية من الولد . ان مثل هذه الحالات تؤدي بالفتاة الى الرغبة بأن تثبت للآخرين خطأ هذه النظرة

تقترح الباحثة إجراء الآتي :

- 1- دراسات تكشف عن الدافع المعرفي في مراحل دراسية أخرى كالمتوسطة والاعدادية.
- 2- دراسة علاقة الدافع المعرفي مع متغيرات كالتحصيل الدراسي او الاتجاه .
- 3- دراسات مقارنة للدافع المعرفي بين المراحل الدراسية.